

# أصدِقائِي الافْتِراضِيُّونَ

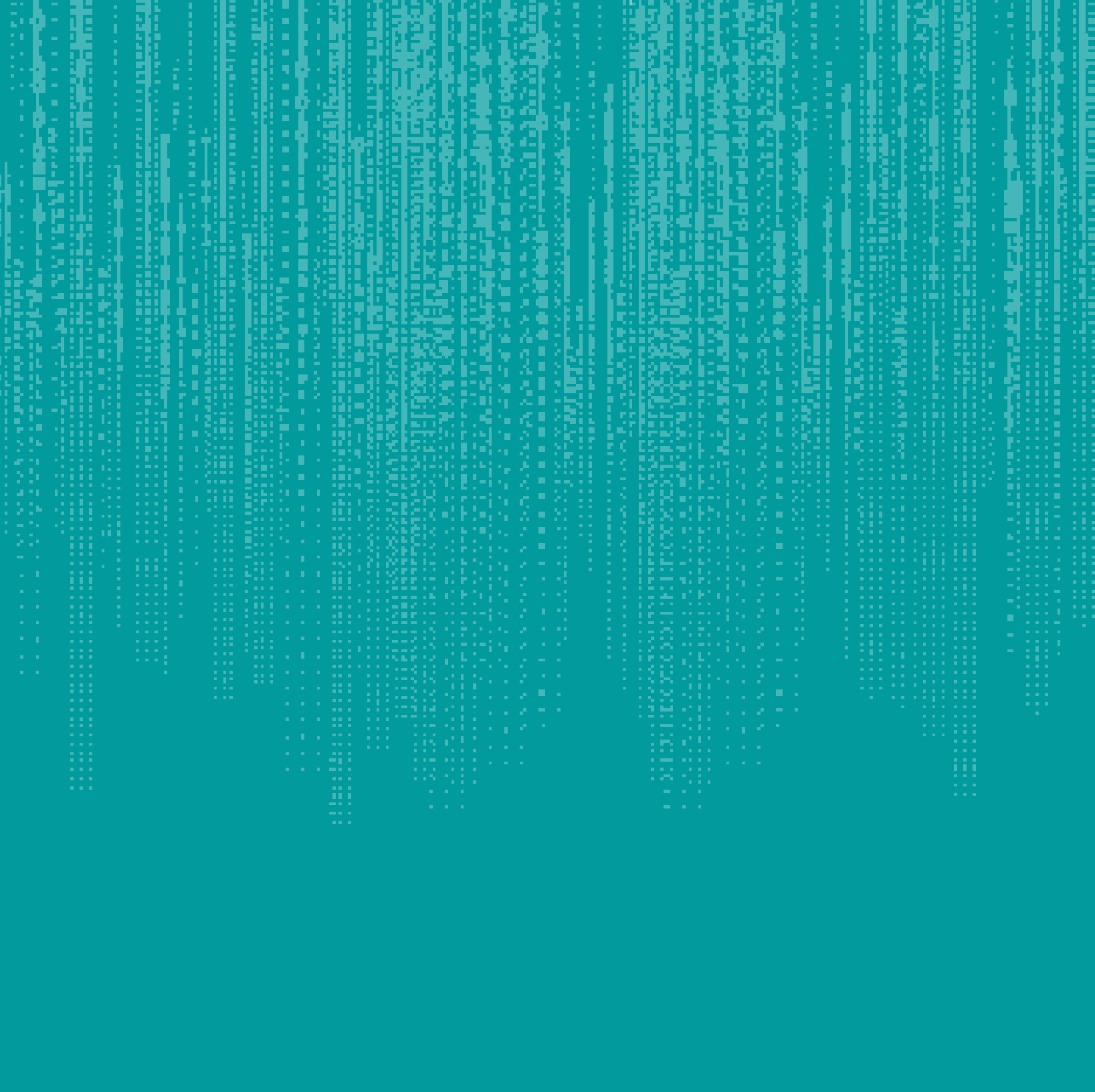


قصة قصيرة

السَّن المُناسبة للقصة

8 - 15 سنة





أَصْدِقَائِي  
الْأَفْتِرَاضِيُّونَ

## أصدقاءني الافتراضيون

أحب الأصدقاء ولديّ فضول كبير لأتعرّف على  
أصدقاء جُدُد، لكنني أتعاقل بحذر مع الأصدقاء  
الافتراضيين؛ لأنني لا أعرف إن كانوا جيّدين أم لا، حتى  
لو بدؤوا لطفاء، إنني مُتنبّه يقظ.

## حقوق الملكية الفكرية

العمل مملوك للوكالة الوطنية للأمن السيبراني في دولة قطر، وكافة حقوق الملكية الفكرية مشمولة؛ حق المؤلف، وحقوق التأليف والنشر والطباعة، كلها مكفولة للوكالة الوطنية للأمن السيبراني في دولة قطر.

وجميع محتويات هذه القصة بما فيها الشعار، والشخصيات والرُسوم، والإنفوجرافيك، هي إنتاج حصريّ وحق أصيل للوكالة الوطنية للأمن السيبراني في دولة قطر.. وعليه فجميع الحقوق محفوظة للوكالة، ولا يجوز إعادة نشر أيّ أجزاء من هذه المواد، أو الاقتباس منها، أو إعادة نشر القصة، أو نقلها كلياً أو جزئياً في أيّ شكلٍ وبأيّ وسيلة، سواءً بطرق إلكترونية أو آليّة، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي، أو التسجيل، أو استخدام أيّ نظام من نُظم تخزين المعلومات واسترجاعها سواءً من الأنظمة الحالية أو المُبتكرة في المستقبل؛ إلا بعد الرجوع إلى الوكالة، والحصول على إذن خطّي منها. ومَن يُخالف ذلك يُعرّض نفسه للمساءلة القانونية.

ديسمبر 2023م  
الدوحة، قطر

هذا المحتوى إنتاج فريق

إدارة التميز السيبراني الوطني، الوكالة الوطنية للأمن السيبراني.

للاستفسار عن المبادرة أو البرنامج؛ يمكن التّواصل عن طريق المواقع الإلكترونية أو الأرقام الهاتفية التالية:



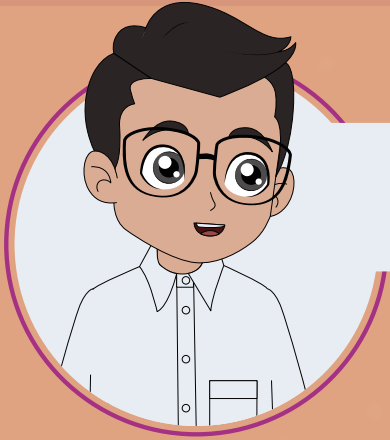
الوكالة الوطنية للأمن السيبراني  
National Cyber Security Agency

🌐 <https://www.ncsa.gov.qa/>

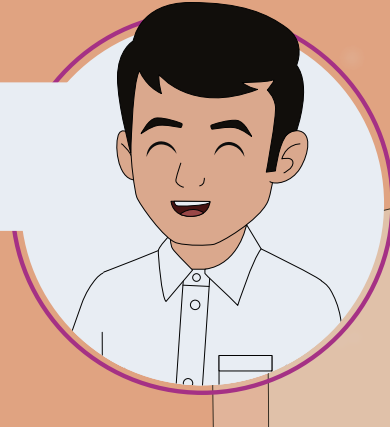
✉ [cyberexcellence@ncsa.gov.qa](mailto:cyberexcellence@ncsa.gov.qa)

☎ 00974 404 663 78

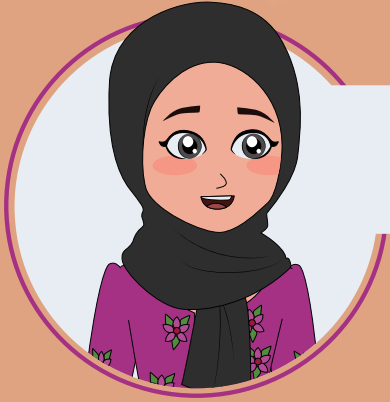
☎ 00974 404 663 62



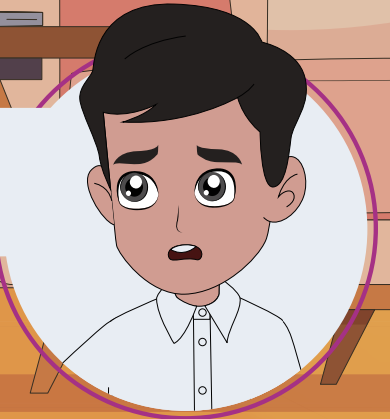
**نَاصِر:** طِفْل ذَكِيّ مَوْهُوب فِي المَرِحِلَة الِابْتِدَائِيَّة، مُحِبٌّ  
لِلانْتِطْلَاعِ وَلِلحَيَوَانَاتِ الأَلْيَفَّة.



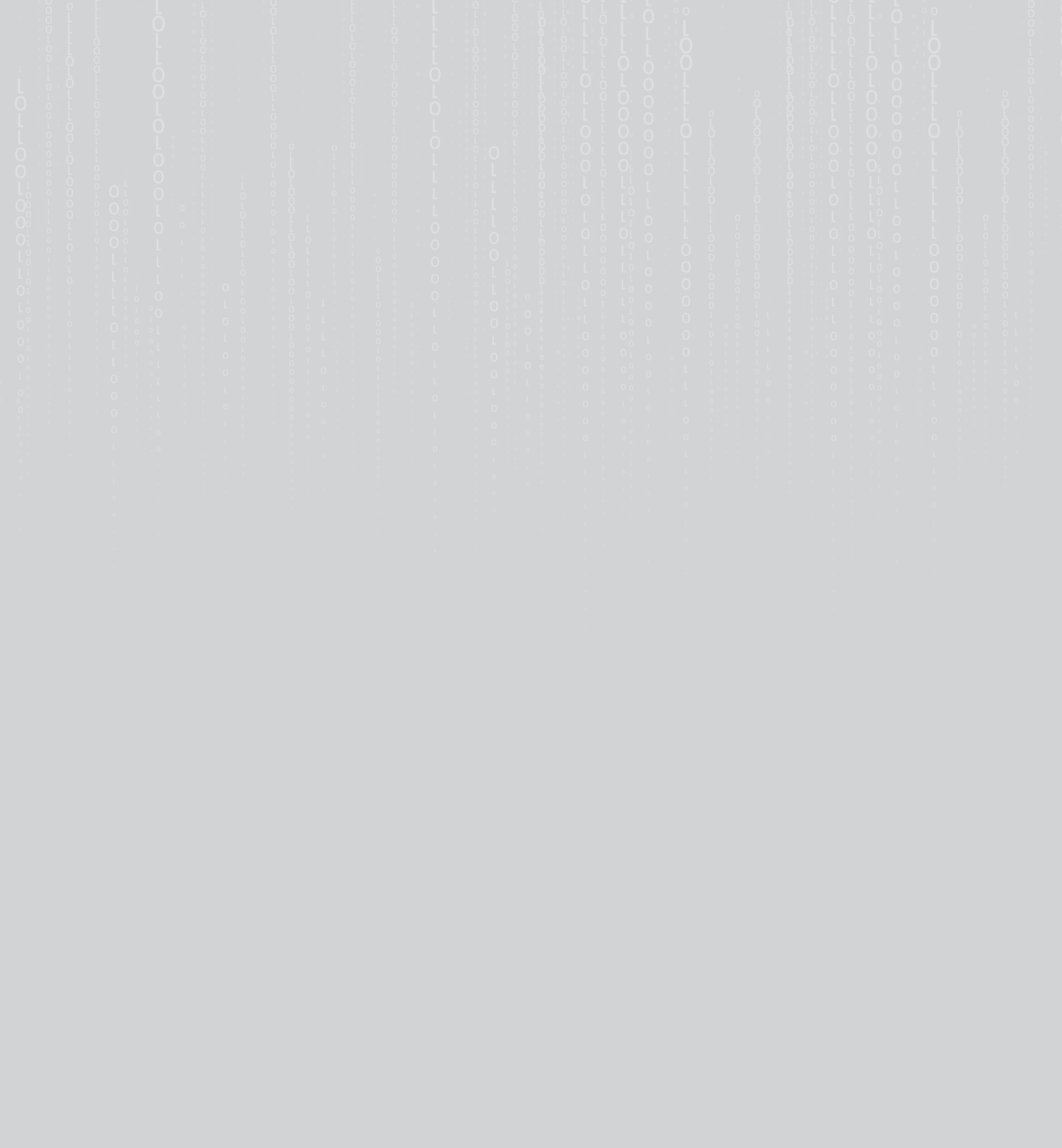
**خَالِد:** طِفْل قَوِيّ رَزِين، مُحِبٌّ لِأَصْدِقَائِهِ وَإِخْوَتِهِ، حَرِيصٌ  
عَلَيْهِمْ.



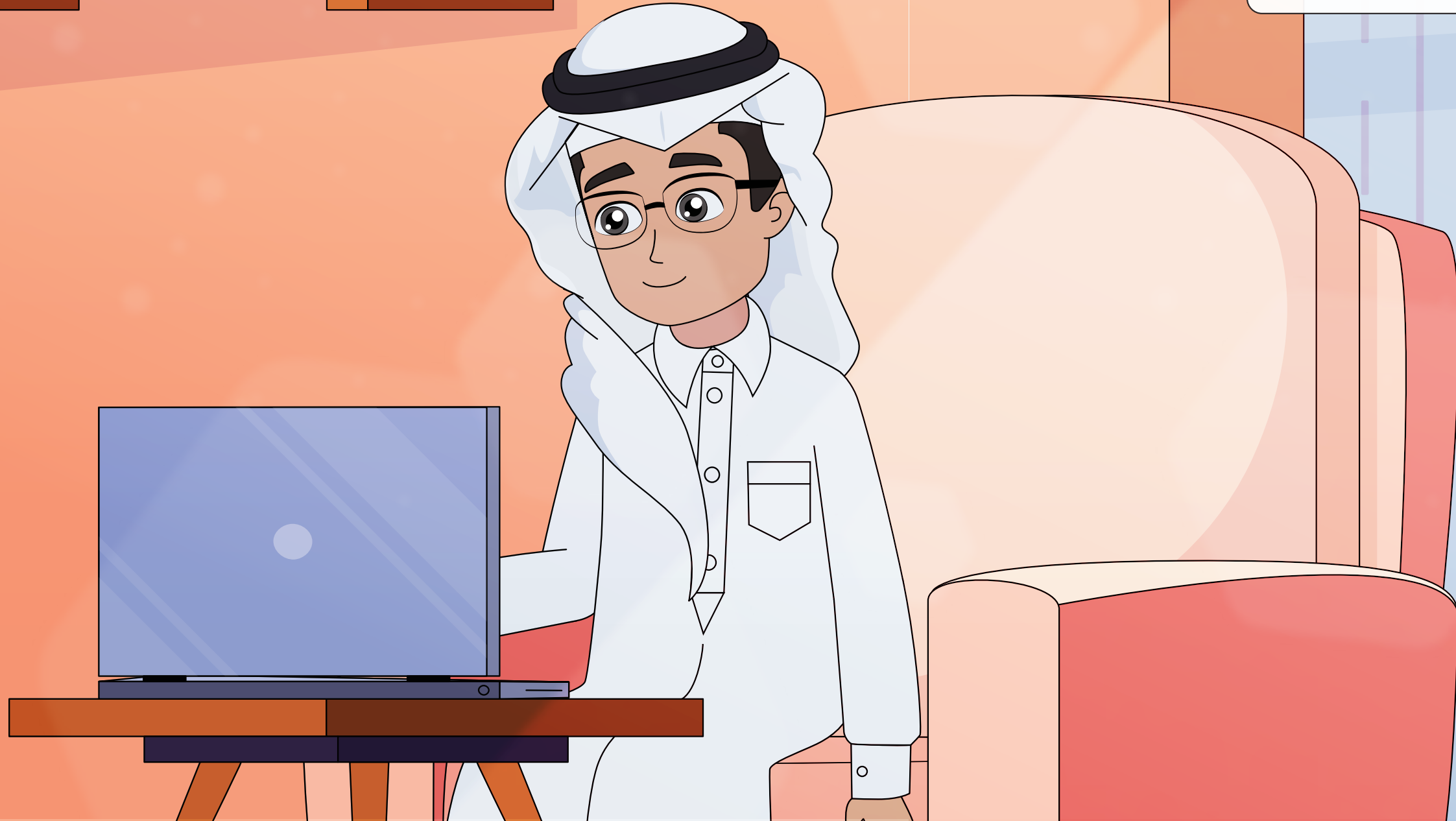
**فَاطِمَة:** أُخْت نَاصِر مُتَفَهِّمَة ذَلُوقَة، حَرِيصَة عَلَى إِخْوَتِهَا.



**فُحْمَد:** الأَخ الأَصْغَر لِفاطِمَة وَنَاصِر، ذَكِيٌّ  
يَفْلأُ الفُضُول.



كَانَ نَاصِرٌ يَجْلِسُ فِي غُرْفَتِهِ أَمَامَ شَاشَةِ  
الْحَاسُوبِ، وَتَبَدُّو عَلَيْهِ السَّعَادَةُ



طَرِقَ بَابَ الْغُرْفَةِ بِلُطْفٍ، فَقَالَ نَاصِرُ:

- تَفَضَّلْ بِالذُّخُولِ.

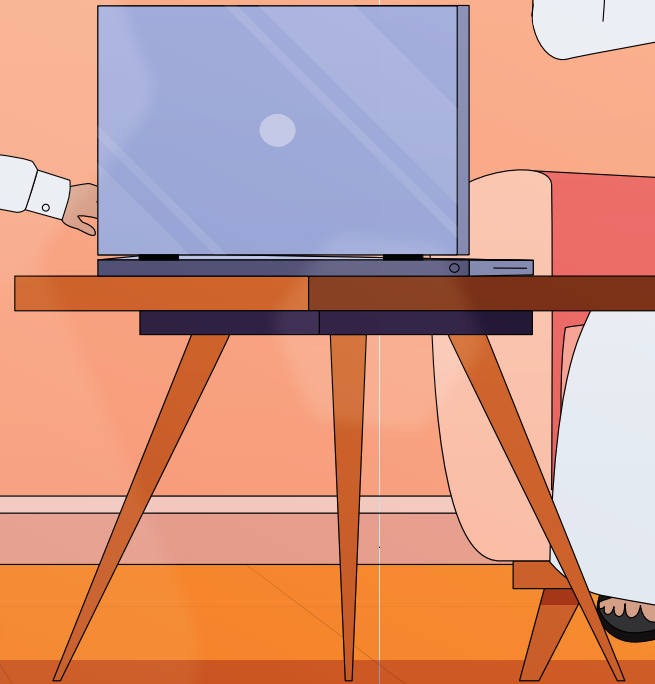
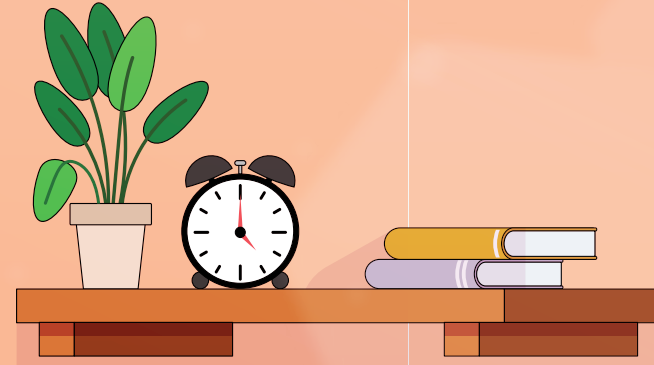
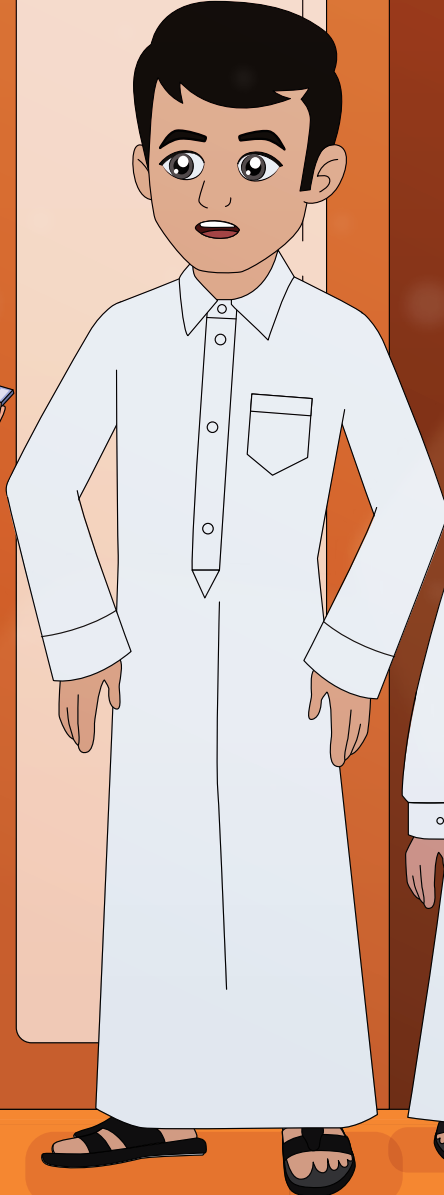
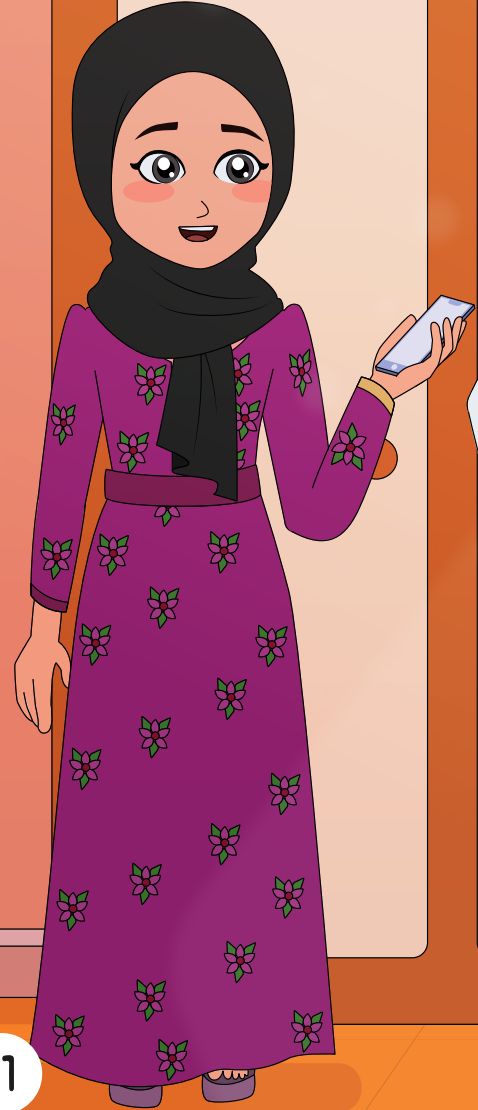
فُتِحَ الْبَابُ فَدَخَلَ أَشِقَائُهُ الثَّلَاثَةُ: خَالِدُ، الشَّابُّ  
الْوَسِيمُ الَّذِي يَعْتَبِرُهُ نَاصِرٌ قُدْوَتَهُ وَمَثَلَهُ  
الْأَعْلَى، وَفَاطِمَةُ، الْفَتَاةُ الذَّكِيَّةُ اللَّطِيفَةُ  
وَالْهَادِيَّةُ، وَمُدَمَّدُ، أَصْغَرُ الْأَشِقَاءِ وَأَكْثَرُهُمْ  
صَخْبًا وَحُبًّا لِلْمَرْحِ.

- قَاذَا تَفْعَلُ يَا نَاصِرُ؟

سَأَلَ خَالِدُ أَخَاهُ الْمُنْشَغَلَ بِشَاشَةِ الْحَاسُوبِ،  
فَأَجَابَ:

- إِنِّي أَتَصَفَّحُ Facebook، أَنْظُرُ، هُنَاكَ الْكَثِيرُ مِنَ  
الْأَشْيَاءِ الْمُفْتِعَةِ.





قَالَتْ فَاطِمَةُ، وَهِيَ تَضْغُطُ الْأَزْرَارَ،  
عَلَى هَاتِفِهَا الْمَحْمُولِ:

- هَذَا جَيِّدٌ، سَأُرْسِلُ لَكَ طَلَبَ صَدَاقَةِ  
الآن.

- حَسَنًا يَا فَاطِمَةُ، وَهَذَا قَدْ وَصَلَنِي  
وَوَافَقْتُ عَلَيْهِ.

قَالَتْ فَاطِمَةُ بِفَرَحٍ:

- رَائِعٌ، أَصْبَحَ لَدَيَّ الآنَ 500 صَدِيقٍ.



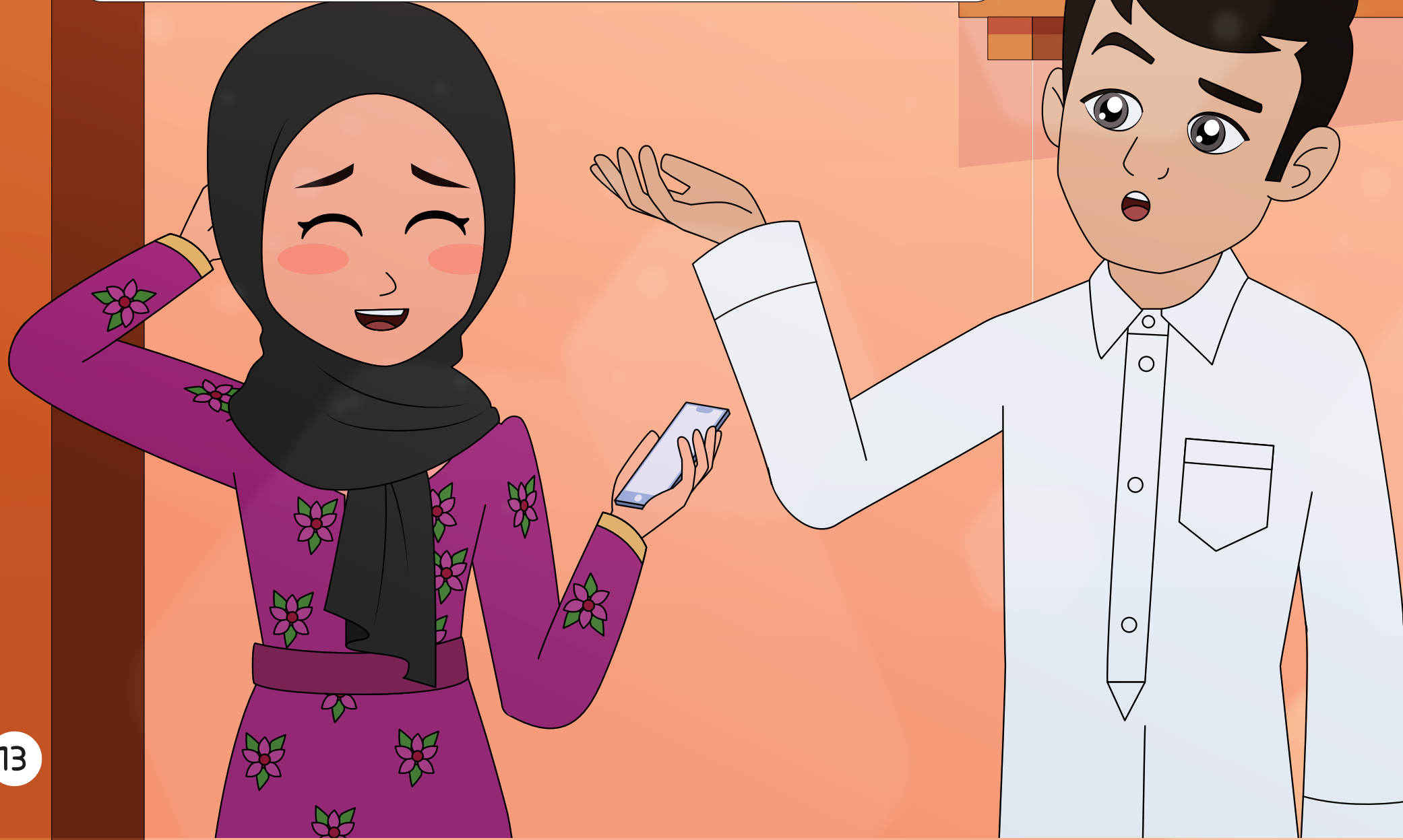
بَدَتِ الدَّهْشَةَ عَلَى مَلَامِحِ خَالِدٍ،  
وَقَالَ:

- هَذَا عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ يَا  
فَاطِمَةَ، هَلْ تَعْرِفِينَهُمْ كُلَّهُمْ؟  
- مُعْظَمُهُمْ لَا أَعْرِفُهُمْ.. هُمْ أَشْخَاصٌ  
مِنْ مُخْتَلِفِ الْبُلْدَانِ وَرَاسَلُونِي  
لِلتَّعَارُفِ

- بِالْأَمْسِ تَعَرَّفْتُ عَلَى تَلْمِيذَةٍ فِي  
الصَّفِّ السَّادِسِ مِنْ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ،  
اسْمُهَا خَوْلَةٌ، وَأَصْبَحْنَا صَدِيقَتَيْنِ.

ابْتَسَمَ خَالِدٌ وَقَالَ:

- هَذَا جَيِّدٌ.. لَكِنْ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَذِيرِينَ أَثْنَاءَ اسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ  
التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

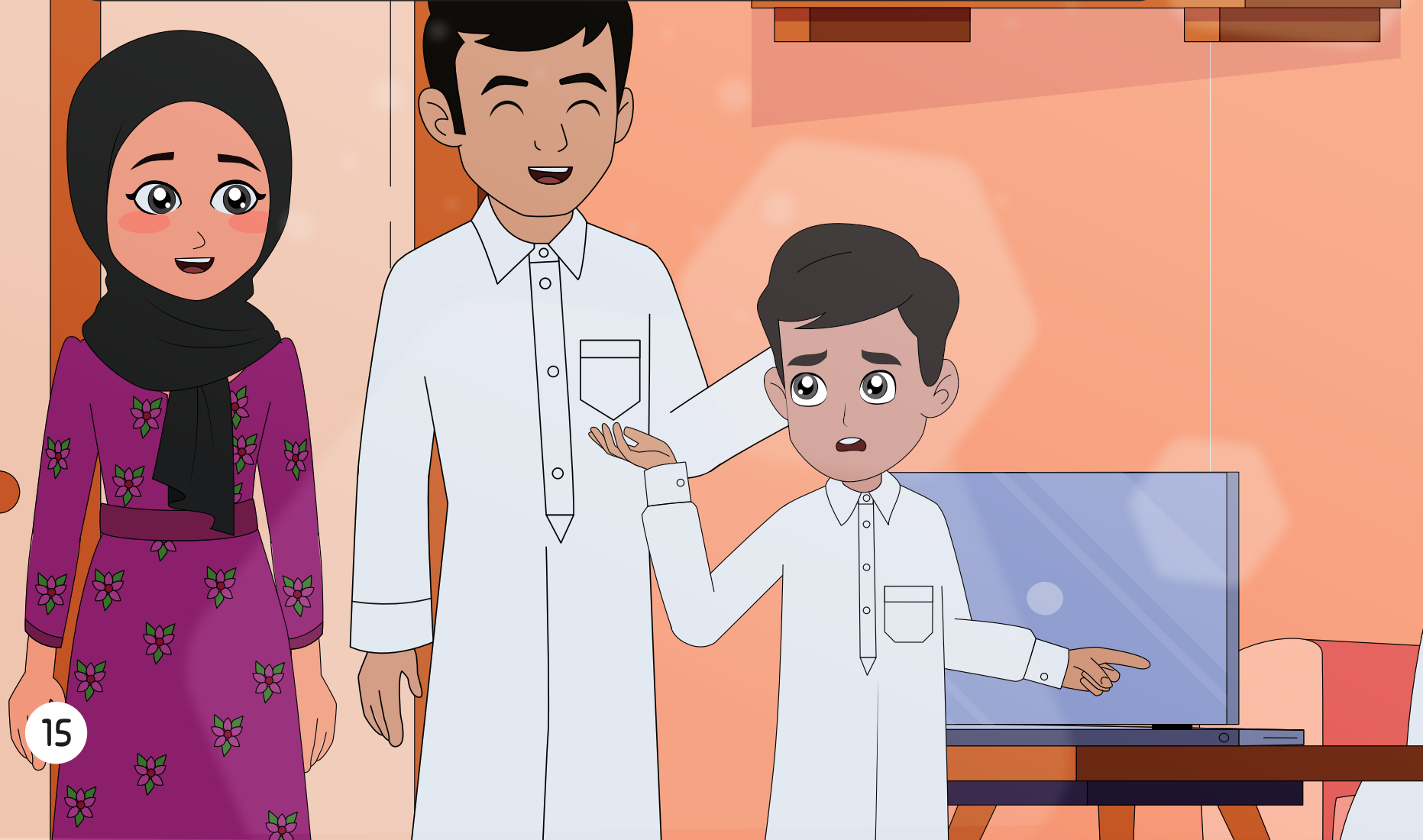


**ضِحِكَ الْجَمِيعُ مُجَدِّدًا، وَقَالَ خَالِدٌ:**

- حَسَنًا يَا مُحَمَّدُ، إِذَا كُنْتَ تَرَى أَنَّكَ كَبِيرٌ بِمَا يَكْفِي، فَسَأَشْرَحُ  
لَكَ عَنْ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

**هَلَلَّ مُحَمَّدٌ فَرَحًا، وَقَالَ:**

- شُكْرًا لَكَ يَا خَالِدُ.. أَخْبِرْنِي عَنْهَا أَرْجُوكَ.



**هُنَا تَدْخُلُ الطِّفْلُ مُحَمَّدٌ، وَكَانَ يَبْدُو  
حَزِينًا؛ لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ  
يَتَخَدَّتْ أَشْقَاؤُهُ، فَقَالَ:**

- مَا هِيَ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ يَا  
خَالِدُ، لَمْ نَدْرُسْهَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.

**ضِحِكَ الْجَمِيعُ، وَقَالَ خَالِدٌ:**

- سَتَدْرُسُونَهَا لِاحِقًا يَا مُحَمَّدُ، حِينَ يَكُونُ  
عُمْرُكَ مُنَاسِبًا لِلتَّعَامُلِ مَعَهَا.

- لَكِنِّي كَبِيرٌ الْآنَ، سَوْفَ أَصْبِحُ قَرِيبًا فِي  
الصَّفِّ الثَّانِي.



- وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ هِيَ تَطْبِيقَاتُ الْإِكْتِرُونِيَّةِ  
نَسْتَطِيعُ اسْتِخْدَامَهَا لِلتَّوَاصُلِ مَعَ الْآخَرِينَ.

**سَأَلَ مُحَمَّدٌ:**

- هَلْ أَسْتَطِيعُ التَّوَاصُلَ مَعَ أُمِّي وَأَبِي مِنْ خِلَالِهَا؟

**صَبِحَتْ فَاطِمَةُ وَقَالَتْ:**

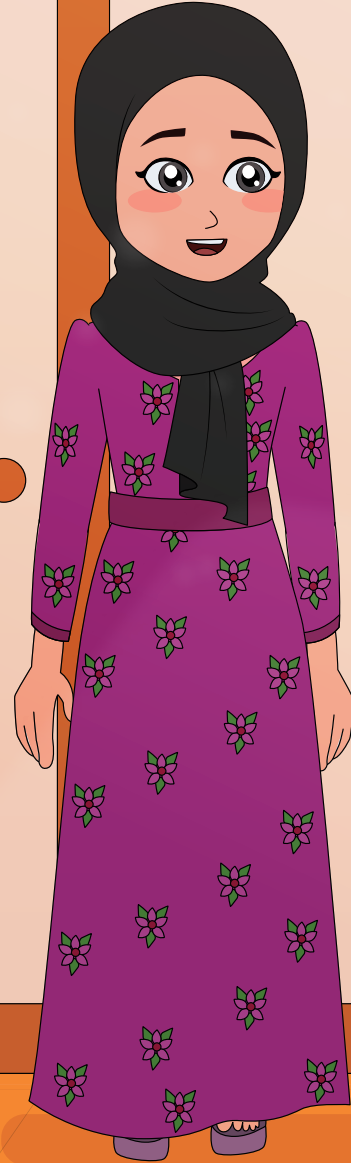
- لَسْتُ بِحَاجَةٍ إِلَيْهَا لِلتَّوَاصُلِ مَعَهُمَا يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُمَا  
فِي صَالَةِ الْجُلُوسِ، تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَوَاصَلَ مَعَهُمَا  
مُبَاشَرَةً.

**تَابَعَ خَالِدٌ قَائِلًا:**

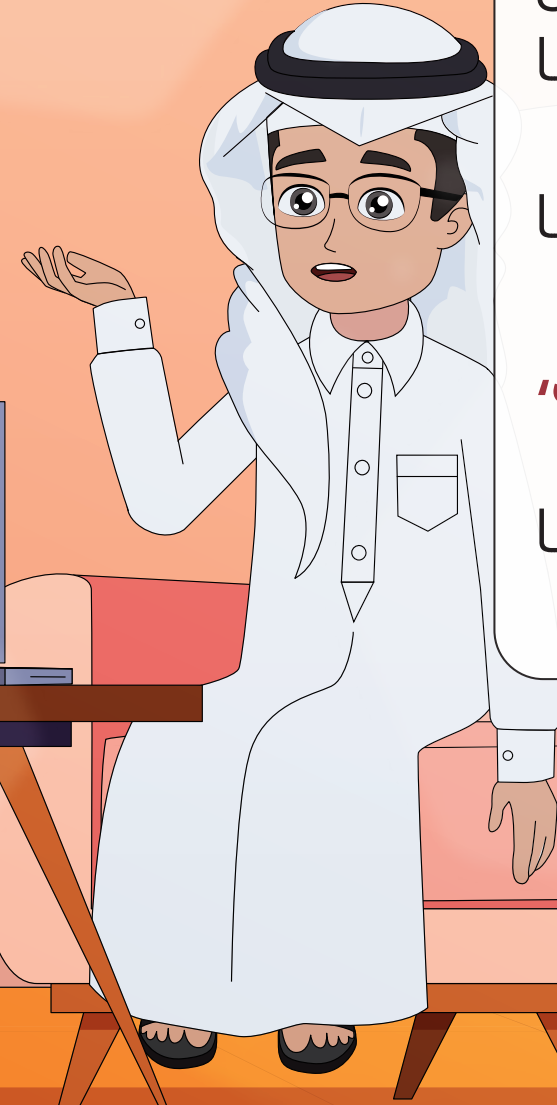
- صَحِيحٌ، رَغْمَ أَنَّنَا نَسْتَطِيعُ التَّوَاصُلَ مَعَ كُلِّ شَخْصٍ  
لَدَيْهِ حِسَابٌ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ، إِلَّا أَنْ  
مِنَ الْأَفْضَلِ الْجُلُوسَ مَعَ أَهْلِنَا وَأَصْدِقَائِنَا وَجْهًا  
لِوَجْهِهِ، لِكَيْ نَعْبَرَ لَهُمْ عَنْ مَشَاعِرِنَا، وَنُخْبِرَهُمْ بِمَا نُرِيدُ  
دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى الْوَسَائِلِ الْإِكْتِرُونِيَّةِ.



- هُمْ الْأَصْدِقَاءُ الَّذِينَ اتَّوَّصَلُوا مَعَهُمُ الْكَيْتْرُونِيَّا.  
**وَقَالَتْ فَاطِمَةُ:**  
- مِثْلَ صَدِيقَتِي خَوْلَةَ.



**سَأَلَ نَاصِرُ:**  
- لِمَاذَا يَا خَالِدُ؟  
**أَجَابَ خَالِدُ:**  
- لِأَنَّ قَضَاءَ وَقْتِ طَوِيلٍ مَعَ الْأَجْهَرَةِ  
الْإِلِكْتْرُونِيَّةِ يُبْعِدُنَا عَنْ وَاقِعِنَا، وَعَنْ  
حَيَاتِنَا الطَّبِيعِيَّةِ، وَقَدْ يُسَبِّبُ لَنَا  
الْكَآبَةَ، وَالْخُمُولَ.  
- كَآبَةٌ؟!.. أَنَا أَشْعُرُ بِسُرُورٍ بَالِغٍ عِنْدَمَا  
أَتَوَّصَلُ مَعَ أَصْدِقَائِي الْاِفْتِرَاضِيِّينَ.  
**فَجَدَّدَا شَعْرَ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ غَرِيبٌ عَمَّا يَجْرِي،**  
**فَسَأَلَ بِفُضُولٍ:**  
- فَنَ هُمْ أَصْدِقَاؤُكَ الْاِفْتِرَاضِيُّونَ يَا  
نَاصِرُ؟



**قَالَ خَالِدٌ:**

- صَاحِبُهُ، مِثْلَ جَمِيعِ أَصْدِقَاءِ Facebook،  
وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي.

**سَأَلَ مُحَمَّدٌ:**

- وَهَلْ تُوجَدُ وَسَائِلُ أُخْرَى غَيْرَ Facebook  
يُمْكِنُ أَنْ تُعَرَّفَنَا بِالأَصْدِقَاءِ؟

- نَعَمْ يَا مُحَمَّدٌ، هُنَاكَ العَدِيدُ مِنَ

التطبيقات الإلكترونية، مثل منصة X  
(Twitter سابقاً)، و Instagram و TikTok،

لِذَلِكَ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ حَذِيرِينَ فِي التَّعَامُلِ  
مَعَ الأَصْدِقَاءِ الافتراضيين؛ لِأَنَّنا لَا  
نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْرِفَ إِنْ كَانُوا جَيِّدِينَ أَمْ لَا.





**قَالَتْ فَاطِمَةُ:**

- كَيْفَ نَكُونُ حَذِيرِينَ يَا خَالِد؟

**قَالَ خَالِد:**

- بِاللَّا نَنْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ عَنَّا أَنْفُسِنَا،  
فَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ قَدْ  
تُعَرِّضُنَا لِمَخَاطِرِ النَّصَبِ وَالِاخْتِيَالِ  
وَمَخَاطِرَ أُخْرَى أَكْبَرَ، نَحْنُ فِي غِنَى  
عَنْهَا، وَقَدْ تَجَعَّلْنَا عُزَّةً لِلْغُرَبَاءِ  
الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذِهِ الْمَوَاقِعَ فِي  
الْحَاقِ الْأَذَى بِالْآخِرِينَ.

**سَأَلَهُ نَاصِر:**

- وَكَيْفَ نَحْمِي أَنْفُسَنَا يَا خَالِد؟



### أَجَابَ خَالِدٌ:

- مِنَ الْمُهِّمِّ جَدًّا أَنْ نُشَارِكَ مَنَشُورَاتِنَا بِحَذَرٍ. فَلَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ قَابِلًا لِلنَّشْرِ، مِثْلَ عُنْوَانِ الْمَنْزِلِ أَوْ الْمَدْرَسَةِ أَوْ رَقْمِ الْهَاتِفِ أَوْ قَوَاعِيدِ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ، أَوْ أَقَاكِنِ وُجُودِنَا الْحَالِيَّةِ، أَوْ صُورِنَا الشَّخْصِيَّةِ. كَمَا عَلَيْنَا أَلَّا نُشَارِكَ صُورَ الْآخَرِينَ بِدُونِ إِذْنِهِمْ. وَعَلَيْنَا أَلَّا نُشَارِكَ أَيَّ مَنَشُورَاتٍ غَيْرِ لَائِقَةٍ أَوْ قَدْ تُسَبِّبُ الْأَذَى النَّفْسِيَّ لِلْآخَرِينَ.

### قَالَ مُحَمَّدٌ:

- حَسَنًا يَا خَالِدُ، أَنَا أَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الْآنَ، فَهَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْشِئَ صَفْحَةً Facebook خَاصَّةً بِي؟



**صَبِحَ خَالِدٌ، وَقَالَ:**  
- يَا عَزِيزِي، لَمْ أُعْطِكَ سِوَى مَعْلُومَاتٍ  
قَلِيلَةٍ جِدًّا عَنْ هَذِهِ الْوَسَائِلِ، وَأَنْتَ مَا زِلْتَ  
صَغِيرًا، سَأَسَاعِدُكَ عَلَى إِنْشَاءِ صَفْحَةٍ  
خَاصَّةٍ بِكَ عِنْدَمَا يُصْبِحُ عُمْرُكَ مُنَاسِبًا،  
أَعِدُّكَ بِذَلِكَ.

**لَمْ يَكُنْ كَلَامَ خَالِدٍ مُقْنِعًا لِمُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ:**  
- لَكِنَّكُمْ جَمِيعًا لَدَيْكُمْ أَصْدِقَاءُ افْتِرَاضِيُونَ،  
وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ لَدَيَّ مِثْلَهُمْ، أُرِيدُ صَدِيقًا  
افْتِرَاضِيًّا أَقْضِي وَقْتًا مُفْتَعًا مَعَهُ.

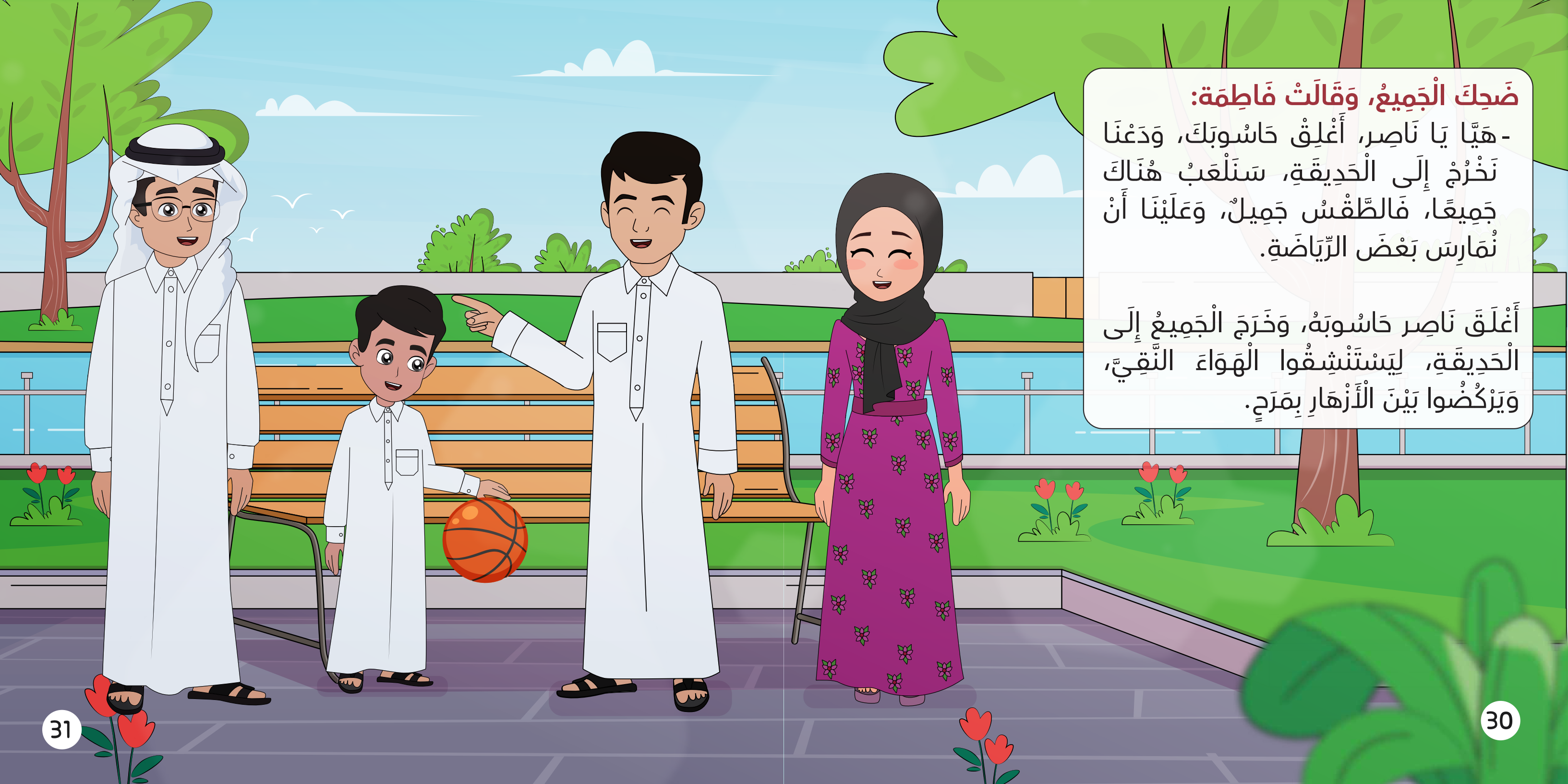




**قَالَ خَالِدٌ:**

- تَسْتَطِيعُ قَضَاءَ وَقْتِ مُتَمَتِّعٍ مَعَ  
أَفْرَادِ أَسْرَتِكَ، وَمَعَ أَصْدِقَائِكَ فِي  
الْمَدْرَسَةِ، وَعِنْدَمَا تُصْبِحُ كَبِيرًا  
سَتَقْضِي وَقْتًا آخَرَ مَعَ الْأَصْدِقَاءِ  
الْإِفْتِرَاضِيِّينَ، لِتَتَبَادَلُوا الْمَعْلُومَاتِ  
وَالْأَخْبَارَ، وَسَتَتَعَرَّفُ عَلَى بُلْدَانِ  
وَتَقَافَاتِ جَدِيدَةٍ مِنْ خِلَالِ هَؤُلَاءِ  
الْأَصْدِقَاءِ.

**تَنهَّدَ مُحَمَّدٌ، وَقَالَ:**  
- لَيْتَنِي أَكْبَرُ سَرِيعًا



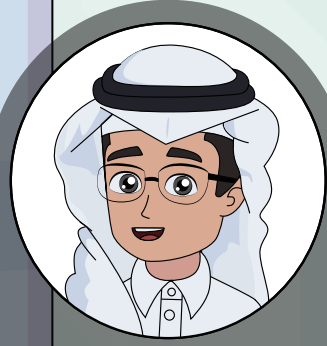
**ضِحِكَ الْجَمِيعُ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ:**

- هَيَّا يَا نَاصِر، أَغْلِقْ حَاسُوبَكَ، وَدَعْنَا  
نَخْرُجْ إِلَى الْحَدِيقَةِ، سَنَلْعَبُ هُنَاكَ  
جَمِيعًا، فَالطَّقْسُ جَمِيلٌ، وَعَلَيْنَا أَنْ  
نَمَارِسَ بَعْضَ الرِّيَاضَةِ.

أَغْلَقَ نَاصِرُ حَاسُوبَهُ، وَخَرَجَ الْجَمِيعُ إِلَى  
الْحَدِيقَةِ، لِيَسْتَنشِقُوا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ،  
وَيَرْكُضُوا بَيْنَ الْأَزْهَارِ بِمَرَجٍ.

أَصْدِقَائِي  
الْأَفْتِرَاضِيُّونَ





الأصدقاء زعماء دقيقة، لكن  
وسائل التواصل الاجتماعي تجعلنا  
على تواصل مع أشخاص افتراضيين  
لا نعرفهم من قبل، لذا ينبغي أن نكون  
حذرين في التعامل معهم؛ فهم غرباء  
قد يستغلون هذه المواقع في إلحاق  
الأذى بالآخرين.